خاطب قمة الألفية عام ٢٠٠٠

الملك عبدالله: منع النزاعات في العالم أجدى وأقل كلفة من حفظ السلام

حقوق الإنسان مفهوم إسلامي أصيل وليس شهادة حسن سلوك مقدمة من أحد

الملك عبدالله، حين كان ولياً للعهد، يلقي كلمة المملكة في قمة الألفية عام ٢٠٠٠ ميلادية

الملك عبدالله في صورة جماعية مع قادة العالم في قمة الألفية عام ٢٠٠٠ ميلادية

■ في قمة الألفية التي نظمتها الأمم المتحدة لقادة العالم مع حلول قرن جديد وعقدت في الفترة من ٦ إلى ٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠، ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفد المملكة، حين كان ولياً للعهد آنذاك، وقد أكد حفظه الله في كلمته من على منبر قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي شهدت أعمال القمة، مدى اعتزاز المملكة العربية السعودية وفخرها بمنظمة الأمم المتحدة واستمرار دعمها لها، حيث قال الملك عبدالله بن عبدالعزيز في تلك الكلمة: «إن بلادي تعتز بأنها إحدى الدول المؤسسة لهذا الصرح الكبير الأمم المتحدة وتفخر بأنها كانت ولا زالت عضواً نشطاً وفعالاً تجاه أعمالها ومهامها وتؤكد اعتقادها الراسخ بأن الأمم المتحدة تبقى أمل البشرية الأكبر بعد الله جل جلاله في تحقيق تجنب الأجيال القادمة ويلات الحرب رغم ما قد يشوب آليات العمل من شوائب أو يعترضها من عقبات أو صعاب، إن هذا الاجتماع مخصص لمراجعة دور الأمم المتحدة ماضيها وحاضرها وأنها لعلامة نضج ووعي أن نقف مع أنفسنا لتقييم ومراجعة لما أنجزناه وما ينبغي علينا إنجازه، ومن هذا المنطلق أرجو أن تسمحوا لي أن أتحدث معكم بصراحة تامة وأتساءل عن الأهداف النبيلة التي قامت عليها الأمم المتحدة وسلامة وصون تلك الأهداف والتي تشكل المهام والمسؤوليات الأساسية لمنظمتنا.

وفي هذا السياق أود الإشارة إلى ما جاء في تقرير معالي الأمين العام المؤرخ في ٢٠ يولية لهذا العام ٢٠٠٠، بأن المجتمع الدولي لم يتمكن من تحقيق السلام والأمن الدوليين رغم كل ما بذل من جهد لتحقيق الأهداف الواردة في الميثاق، واني أتفق مع معاليه حول ما جاء في تقرير لمجلس الأمن في ١٩ أكتوبر ١٩٩٩، من أن منع وقوع النزاع أكثر جدوى وأقل تكلفة من حفظ السلام وفي اللغة العربية مثل حكيم.. يقول الوقاية خير من العلاج، ولذلك يسرني أن أعلن عن تبرع المملكة العربية السعودية بما يعادل ثلاثين في المائة من الميزانية المقترحة لصندوق العمل الوقائي والذي أقيم بمبادرة خيرة من معالي الأمين العام آملاً أن تثمر جهود الصندوق في تحقيق أهدافه.

أيها السادة الحضور:

لقد نص الميثاق على ممارسة التسامح وحسن الجوار ولنا أن نتساءل أين نحن من ذلك.. إن التسامح لا يتحقق مع العدوان والاحتلال فهناك صراع قارب الخمسين عاماً لاسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني المشروع التي سلبت ومقدساته التي انتهكت وسيادته التي يراد انتزاعها عن القدس الشريف.. هذا الصراع الذي نشأ نتيجة لقرار من الأمم المتحدة وهو الآن مستمر لعدم الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن.

ثم نتساءل أين نحن مما نص عليه الميثاق من صون حقوق الإنسان الأساسية في الوقت الذي يعيش فيه قرابة ثلاثة آلاف مليون نسمة أي نصف الجنس البشري على دولارين في اليوم أو أقل وهناك ألف مليون إنسان يجهلون مبادئ القراءة والكتابة وعدد مماثل يعاني من البطالة الجزئية أو الكاملة.

إن حقوق الإنسان كما نفهمها نحن المسلمين هي هبة من الخالق لا يملك أحد حق مصادرتها أو سلبها وليست شهادة حسن سلوك يقدمه بعض البشر لبعض من زاوية ادعاء خاطئ لتفوق أخلاقي على الآخرين..

> أين مفاهيم ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة من نكبة الشعب الفلسطيني خلال ٥٠ عاماً

الأمم المتحدة - أحمد حسين اليامي

إن هذه الحقوق والمبادئ توجد في أعماق كل الحضارات الإنسانية ولا يصح النظر إليها، بمعزل عن الحضارة التي نشأت منها كما أنه من الصعب أن نفرض على إنسان أو مجتمع مفاهيم ترفضها معتقداته ومبادئه وأخلاقه.

لقد قررت الأمم المتحدة إعلان السنة القادمة، ٢٠٠١م، سنة حوار بين الحضارات وإنني إذ أشيد بهذا القرار الذي جاء في وقته أتمنى على أجهزة الأمم المتحدة المعنية بهذا الحوار أن تكرس جزءاً من الوقت والجهد لدراسة ما قدمته كل حضارة لمفهوم حقوق الإنسان وجزءاً من الوقت والجهد للبحث عن صيغة تجمع بين عالمية هذا المفهوم وبين المبادئ والقيم التي لا يمكن لأي أمة التخلي عنها.

أيها السادة الحضور:

يجمع الباحثون على أننا مقبلون على حقبة جديدة من تاريخ البشرية تم التعارف على تسميتها العولمة وهذه الظاهرة تحمل معها زوال الحواجز والحدود وتتيح حرية للحركة على نحو غير مسبوق في عمر البشرية وبالرغم من أنها تحمل بين طياتها فرصاً جديدة لاثراء التواصل الحضاري والإنساني وفرصاً واعدة لتقوية الأواصر بين بني الإنسان غير ان هذا الجانب المشرق للعولمة يقابله جانب مظلم لا يجوز أن نتجاهله ويتضمن مخاطر وتهديداً على وجه الخصوص للمجتمعات الفقيرة والصغيرة في أسرتنا الدولية.

إن هناك مجتمعات عديدة تخشى ذوبان هويتها الأصلية في ظل تيار الغزو الالكتروني وهناك مجتمعات أخرى ستواجه خطر الإفلاس التام حين تتعرض اقتصادياتها الضعيفة لمنافسة اقتصاديات أقوى وأكثر رسوخاً ويستتبع ذلك أنه إذا لم يتم ضبط سلبيات العولمة فإن ذلك سيؤدي إلى عواقب قد تطفئ بريق الآمال المعقودة عليها بحيث تتحول إلى صراع قديم باسم جديد صراع بين الأقوياء والضعفاء تكون نتيجته الحتمية هيمنة الشمولية الخانقة واندثار التعدد والتنوع الإيجابي.

إن جهود الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة عبر العقود الماضية كانت عاملاً هاماً من عوامل ولادة العولمة وقد واكب ذلك جهود دولية لتحرير التجارة وإعادة الاقتصاديات الموجهة إلى آليات السوق كما واكب ذلك محاولات متعددة لفتح الآفاق أمام الأفكار والمعلومات.. وإننا إذ نشيد بجهود منظمة الأمم المتحدة في ازالة الحواجز نود أن نذكر في نفس الوقت بمسؤوليتها التاريخية تجاه ضرورة ضبط الحركة السريعة بعد غياب تلك الحواجز فمن الملاحظ ان موجة العولمة في صورتها الحالية في غياب الانضباط والتحكم قد نجم عنها العديد من حالات عدم الاستقرار في كثير من المجتمعات سواء في أوساط الدول النامية أو في صفوف الدول المتقدمة.

ولهذا فإننا نهيب بمنظمة الأمم المتحدة بأن تقوم بدور المنظم لعملية العولمة حتى لا تتحول إلى طوفان جارف تنهار بسببه الضوابط التي لا غنى عنها في تماسك المجتمعات واستقرارها وأمنها، وفي هذا السياق أرجو ألا نخرج من هذا التحليل مثقلين بروح التشاوم بل بروح المسؤولية المتفائلة التي ترى في المزيد من التحديات دعوة لبذل المزيد من الجهود للتعامل معها، إن جدول أعمال هذا اللقاء يحتوي على أكثر من عشرين مشروعاً تستهدف تفعيل دور الأمم المتحدة وتطويره ولاشك لدينا أن تبنيكم بعض هذه المقترحات سوف يقترب بنا خطوة أو خطوات نحو تحقيق أهدافنا المنشودة.

> الجانب المشرق للعولمة يدعونا لضبط سلبياتها لتحقيق الآمال المعقودة عليها

إن الحديث عن التقنيات والآليات أمر ضروري جداً ولكن هذا الحديث لن ينتج أي أثر ما لم يكن هناك تغيير في النوايا يتبعه تغيير في الإرادة السياسية، واختتم كلمتي هذه مستذكراً قول الحق عز وجل ﴿إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم﴾.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

على هامش القمة العالمية

جلسة رئاسية للأعضاء الدائمين لبحث تحديات الأمن والسلم العالميين

قاعة مجلس الأمن التي سينعقد فيها الاجتماع الرفيع للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن

■ يعقد مجلس الامن، غداً الاربعاء، جلسة رسمية على مستوى الرؤساء ورؤساء الوزراء في الدول الاعضاء الخمسة عشر في المجلس وذلك على هامش قمة الامم المتحدة، التي تبدأ اعمالها غداً، بمناسبة الذكرى الستين لقيام المنظمة الدولية.

وسوف تترأس الجلسة رئيسة الفلبين، غلوريا أريو، كون ان الفلبين هي رئيسة المجلس في شهر سبتمبر الجاري.

ويشارك في الجلسة رؤساء ورؤساء الوزارات في الدول الاعضاء الأخرى في مجلس الامن وهي: الجزائر، الولايات المتحدة، فرنسا، الصين، بريطانيا، روسيا، الارجنتين، بنين، البرازيل، الدينمارك، اليونان، اليابان، رومانيا، تنزانيا.

وسيكون محور مناقشات الجلسة الرفيعة المستوى هو التهديدات الموجهة للامن والسلم الدوليين. وسيتبنى قادة دول مجلس الامن في ختام الجلسة قرارين ينص الاول منهما على «منع التحريض على الارهاب» اما القرار الثاني فينص على «منع النزاعات وبخاصة في افريقيا».

أكد على التقدير الدولي لسياستها القائمة على الاعتدال واحترام الغير

السفير الشهابي لـ «الرياض»: المملكة مرشحة للعضوية الدائمة في مجلس الأمن

السفير سمير الشهابي يترأس وفد المملكة إلى إحدى جلسات الجمعية العامة

■ كشف مندوب المملكة السابق لدى الأمم المتحدة، السفير سمير الشهابي، لـ «الرياض» أن المملكة من بين الدول المرشحة للعضوية الدائمة في مجلس الأمن في حال مضي الدعوة إلى تعديل عضوية المجلس قدماً.

وقال السفير سمير الشهابي، الذي يشغل حالياً رئاسة مجلس رؤساء الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن المملكة هي من بين الدول التي يطرح اسمها حين يثار البحث في اختيار أنسب الدول لدخول عضوية مجلس الأمن الدائمة.

وعزا السفير الشهابي هذا التقدير الدولي للمملكة إلى نهجها الواضح في سياستها الخارجية المستند على الاعتدال واحترام الغير وهو ما أكسبها احترام وتقدير الآخرين هذا إلى جانب ما تتمتع به المملكة من ثقل عربي وإسلامي وهو ما يجعلها الممثل الأفضل في مجلس الأمن كعضو دائم عن الدول العربية والإسلامية.

وقال السفير سمير الشهابي أن عضوية المملكة الدائمة في مجلس الأمن ستسهم في تقوية الأمم المتحدة وتقوية الدور العربي الذي تعرض في الفترة الأخيرة إلى شيء من الضعف وإلى تقوية الدور الإسلامي الذي يتعرض لنفس الضغوط نتيجة الأعمال الجارية على الساحة الدولية.

وتمنى السفير سمير الشهابي أن يوفق الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في كل ما يعود على المملكة والأمتين العربية والإسلامية بالخير والسداد.

الحق !! الحق !!
على أكبر تصفية للموديلات الأوروبية الراقية
لدى طريق الطفل 1 التخصصي
أكبر تخفيضات على الإطلاق
تصل إلى 70%
شتوي ربيعي صيفي
موديلات لمناسبات رمضان والعيد بسعر التخفيض

تصفية على الشنط والدفاتر والأدوات المدرسية

الصنف	قبل	بعد
بدل بناتي أوربية إلى ١٦ سنة	٢٣٩ - ١٩٨	٧٩
بدل بناتي الماني إلى ١٤ سنة	١٤٩ - ١٥٩	٣٩
بدل بناتي الماني وأسباني	١٩٨ - ١٥٨	٤٩
بدل أوربية ولادي - بناتي	١٥٨ - ١٩٨	٧٩
فساتين أسباني قطعتين	٧٩	١٩
تيورات أسباني وبرتغالي إلى ١٦ سنة	٢٥٥ - ٢٣٦	٩٨
تيورات أسباني إلى ١٠ سنوات	٢٤٥	٧٩
تيورات راقية ماكسي إلى ١٤ سنة	١٥٠	٤٩
ترنجات أسباني إلى ١٨ سنة	١٠٥	٦٩
ترنجات الماني إلى ١٦ سنة	١٥٩ - ١٤٩	٧٩

اشتر دفتر واحصل على الآخر مجاناً

مهرجان اغتنام الفرص

تشكيلة من التيورات الأوروبية	٦٤٩ ٥٩٨ ٥٢٩	٩٨
بدل ألمانية ونمساوية	٥٩٨ ٦٨٠ ٦٩٨	٩٨
تشكيلة من البدل الإيطالية	٨٩٥ ٧٩٢ ٧٩٢	٩٨
بدل أسبانية وبرتغالية	٤٩٥ ٤٢٧ ٣٧٥	٩٨
بدل وفساتين أسباني	٢٩٨	٨٩ - ٩٨

* جميع معروضات ملابس الدور الثاني بأقل من ٤٩ ريال
* أكثر من نصف معروضات الدور الأول بأقل من ٩٨ ريال

الصنف	قبل	بعد
ترنجات أسباني مقاسات	٨٩ - ٩٠	٤٩
بنطلونات جينز ومخمل	٩٨ - ١١٥	١٩
تشكيلة من البنطلونات الأوروبية	٧٩ - ٩٨	١٩
بلايز أسباني صيفي وشتوي	٧٩	١٥
تشكيلة من البلايز أسباني	٧٩ - ٦٩	١٠
تشكيلة من البلايز الألمانية	٤٩	٥
تشكيلة من البنطلونات الأوروبية	٧٩	١٠
ترنجات ولادي راقية إلى ١٢ سنة	٧٢	٢٩
جواكت ربيعي بناتي وولادي	٧٩	٢٩
جواكت أسباني بناتي وولادي	٢٢٩ - ١٩٨	٤٩

تصريح الغرفة رقم ٥٦٩٦

طريق الطفل 1 التخصصي مقابل إسكان الخارجية بجوار فورد ت: ٢٨١٠٠٧١ ★ بدأت تخفيضات فرع حائل ت ٥٤٣٦٣١٠ - فرع بريدة ت ٣٨٥٥٨٣٠